

لسان العرب

(مرن) يَمْرُنُ مَرَانَةٌ ومُرُونَةٌ وهو ليينٌ في صلابة ومَرَّ زَنْتُهُ
أَلَنْتُهُ وصلابته ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مُرُونًا إِذَا استمرَّ وهو لَيِّنٌ في
صلابة ومَرَنْتُ يَدُ فلانٍ على العملِ أَي صلابتُه واستمرَّتْ والمَرَانَةُ اللَّيِّنُ
والتَّمْرِينُ التَّسْلِيِينُ ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مُرُونًا إِذَا لَانَ مِثْلَ جَرَنٍ
ورمَحٍ مارِنٌ صلابٌ لَيِّنٌ وكذلك الثوبُ والمُرَّانُ بالضم وهو فُعَّالٌ الرماح
الصُّلابية اللادنةٌ واحدها مُرَّانةٌ وقال أَبو عبيد المرَّانُ نبات الرماح قال ابن
سيده ولا أُدرِي ما عنى به المصدرُ أَم الجوهَرَ النبات ابن الأعرابي سُمِّي جماعَةٌ
القنَّاء المرَّانَ لئِنَّه ولذلك يقال قنَّاء لَدَنَةٌ ورجلٌ مُمَرَّانٌ الوجهُ أَسِيلُهُ
ومَرَنَ وجهُ الرجلِ على هذا الأمرِ وإِنَّه لَمُمَرَّانٌ الوجهُ أَي صلابٌ الوجهُ قال رؤبة
لِرِزَّازٍ خَصَمٌ مَعِيلٌ مُمَرَّانٌ قال ابن بري صوابه مَعَكٌ بالكاف يقال رجلٌ مَعَكٌ أَي
مماطلٌ وبعده أَلَيْسَ مَلَّوِيٌّ المَلَّوِيٌّ مِثْفَنٌ والمصدرُ المُرُونَةُ ومَرَدَ فلانٌ على
الكلامِ ومَرَنَ إِذَا استمرَّ فلم يَنْجَعْ فيه ومَرَنَ على الشيءِ يَمْرُنُ مُرُونًا
ومَرَّانَةٌ تعوَّده واستمرَّ عليه ابن سيده مَرَنَ على كذا يَمْرُنُ مُرُونَةً ومُرُونًا
دَرَبًا قال قَد أَكْذَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيِّنٍ وبعْدَ دُهْنٍ الأَبانِ والمَضْنُونِ
وهَمَّتًا بالصَّيْرِ والمُرُونِ ومَرَّنه عليه فتمرَّانٌ دَرَّبه فتدَرَّبَ ولا أُدرِي
أَيُّ مَنْ مَرَّانُ الجِلْدُ هو أَيُّ أَيُّ الوَرَى هُوَ والمَرَّانُ الأَدِيمُ المُلَّيِّنُ
المَدْلُوكُ ومَرَّانَةُ الجِلْدُ أَمْرُهُ مَرَّانًا ومَرَّانَتُهُ تمرينًا وقد مَرَّانَ الجِلْدُ
أَي لَانَ وأَمْرانَةُ الرجلِ بالقولِ حتى مَرَّانَ أَي لَانَ وقد مَرَّانَهُ أَي لَيَّانَهُ
والمَرَّانُ ضربٌ من الثيابِ قال ابن الأعرابي هي ثيابٌ قَوَهِيَّةٌ وَأَنشد للنمر خفيفاتُ
الشَّخْصِ وَهِنَّ خُوصٌ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثيابُ مَرَّانٍ وقال الجوهري المَرَّانُ
الفِرَّاءُ في قول النمر كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثيابُ مَرَّانٍ ومَرَّانَ به الأَرْضَ مَرَّانًا
ومَرَّانَتُها ضربها به وما زالَ ذلك مَرَّانَكَ أَي دَأْبَكَ قال أَبو عبيد يقال ما زالَ ذلك
دِينَكَ ودَأْبَكَ ومَرَّانَكَ ودَيْدَنَكَ أَي عَادَتَكَ والقومُ على مَرَّانٍ واحدٍ على خُلُقٍ
مُسْتَوٍ واستَوَتْ أَخلاقُهُم قال ابن جنى المَرَّانُ مصدرٌ كالحَلِيفِ والكَذِيبِ والفعلُ
منه مَرَّانَ على الشيءِ إِذَا أَلِفَهُ فدَرَّبَ فيه ولانَ له وإِذَا قال لأَضْرِبَنَّ فلانًا
ولأَقْتُلنَّه قلتُ أَنتَ أَوْ مَرَّانًا ما أُخْرِى أَي عسى أَن يكون غير ما تقولُ أَوْ يكون
أَجْرًا له عليك الجوهري والمَرَّانُ بكسر الراءِ الحالُ والخُلُقُ يقال ما زالَ ذلك

مَرَّ نِي أَيْ حَالِي وَالْمَارِنِ الْأَنْفِ وَقِيلَ طَارْفُهُ وَقِيلَ الْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ مُنْذُ حَدَرَاءَ عَنِ الْعِظْمِ وَفَضَّلَ عَنِ الْقِصْبَةِ وَمَا لَانَ مِنَ الرَّسِّ مُجَّ قَالَ عُيَيْدٌ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا وَمُذَرَّ بَاءً فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ وَمَرَّ نَا الْأَنْفِ جَانِبَاهُ قَالَ رُوْبَةُ لَمْ يُدْمِ مَرَّ نَيْهِ خِشَاشُ الزَّمِّ أَرَادَ زَمَّ الْخِشَاشِ فِقْلَبَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خِشَاشُ ذِي الزَّمِّ فَحَذَفَ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي الْمَارِنِ الدَّيَّةُ الْمَارِنُ مِنَ الْأَنْفِ مَا دُونَ الْقِصْبَةِ وَالْمَارِنَانِ الْمُذْخِرَانِ وَمَارِنَتِ النَّاقَةُ مِمَارِنَةٌ وَمَرَانًا وَهِيَ مِمَارِنٌ ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ لَفَّحَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا لِقَاحٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُكْثِرُ الْفَحْلُ ضِرَابَهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَلْقَحُ حَتَّى يُكْرَّرَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ وَنَاقَةُ مِمْرَانٍ إِذَا كَانَتْ لَا تَلْقَحُ وَمَرَّ نَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَمْرُنُهُمَا مَرَّ نًا دَهَنَ أَسْفَلَ خُفَّيْهِمَا بَدُهُنِ مِنْ حَفَى بِهِ وَالتَّمْرَيْنِ أَنْ يَحْفَى الدَّابَّةُ فَيَرْقُ حَافِرُهُ فَتَدْهَنَهُ بَدُهُنِ أَوْ تَطْلِيهِ بِأَخْتَاءِ الْبَقَرِ وَهِيَ حَارَّةٌ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَاطِنَ مَنْسَمِ الْبَعِيرِ فَرُّنَا بَرَّيْ كُلُّهُ أَيْدِيهِمَا سَرِيحًا تَخَدِّمُ بَعْدَ الْمُرُونِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَرَّ نُ الْعَمَلُ بِمَا يُمَرُّ نُهَا وَهُوَ أَنْ يَدْهَنَ خُفَّيْهَا بِالْوَدَكِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبِ الْمَرَّ نُ الْحَفَاءُ وَجَمَعَهُ أَمْرَانُ قَالَ جَرِيرٌ رَفَعَتْ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّهَا طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ وَنَاقَةُ مُمَارِنٍ ذَلُولٌ مَرَّ كُوبَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُمَارِنُ مِنَ الذُّوقِ مِثْلُ الْمُجَانِنِ يُقَالُ مَارِنَتِ النَّاقَةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ وَالْمَرَّ نُ عَصَبٌ بَاطِنُ الْعَضُدَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ وَجَمَعَهُ أَمْرَانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ فَأَدَلَّ الْعَيْدُ حَتَّى خَلَّاهُ قَفَصَ الْأَمْرَانِ يَعْذُو فِي شَكْلٍ قَالَ صَحْبِي إِذْ رَأَوْهُ مُقْبِلًا مَا تَرَاهُ شَأْنَهُ؟ قُلْتُ أَدَلُّ قَالَ أَدَلُّ مِنَ الْإِدْلَالِ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ لَطَلَقَ بَنُ عَدِي نَهْدُ التَّلِيلِ سَالِمُ الْأَمْرَانِ الْجَوْهَرِيُّ أَمْرَانُ الذَّرَاعُ عَصَبٌ يَكُونُ فِيهَا وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَا دَارَ سَلَامِي خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمَرَانَةُ اسْمُ نَاقَتِهِ وَهُوَ أَجُودُ مَا فَسَّرَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي عَجْلَانَ يَرِيدُ لَا أُكَلِّفُهَا أَنْ تَبْدُرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَتَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرَانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ كَانَتْ هَادِيَةً بِالطَّرِيقِ وَقَالَ الدِّينِيُّ الْعَهْدُ وَالْأَمْرُ الَّذِي كَانَتْ تَعْهَدُهُ وَيُقَالُ الْمَرَانَةُ السُّكُوتُ الَّذِي مَرَّ نَتُّ عَلَيْهِ الدَّارُ وَقِيلَ الْمَرَانَةُ مَعْرُفْتُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَرَادَ الْمُرُونُ وَالْعَادَةُ أَيْ بكَثْرَةِ وَقُوفِي وَسَلَامِي عَلَيْهَا لِتَعْرِفَ طَاعَتِي لَهَا وَمَرَّ نَانُ شَنْوَأَةَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَبَنُو مَرَّيْنَا الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ فُلُو فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصْرِيئُوا وَلَكِنَّ فِي دِيَارِ بَنِي مَرَّيْنَا هُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ مِنَ الْعُبَيْدَادِ وَليْسَ مَرَّيْنَا بِكَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَأَبُو مَرَّيْنَا ضَرَبَ مِنَ السَّمَكِ وَمُرَّيْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الزَّارِيُّ تَعَالَى كَبَانًا مِنْ

مُرْيَنَةَ أَسْوَدًا وَالْمَرَانَةَ مَوْضِعَ لِبْنِي عَقِيلٍ قَالَ لِبَيْدٍ لَمِنْ طَلَلٍ تَضَمَّ سَنَهُ
أُثَالُ فَشَرَّجَهُ فَاَلْمَرَانَةُ فَالْحِبَالُ .

(* قوله « فشرجه فالحبال » كذا بالأصل وهو ما صوّبه المجد تبعاً للصاغاني وقال
الرواية فالحبال بكسر المهملة وبالباء الموحدة وشرجة بالشين المعجمة والجيم وقول
الجوهري والخيال أرض لبني تغلب صحيح والكلام في رواية البيت) .

وهو في الصحاح مَرَانَةٌ وَأَنَشَدَ بَيْتَ لِبَيْدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ مَرْنٍ إِذَا كَانَ ذَا
كَسْوَةٍ وَخِلَاعٍ وَيَوْمَ مَرْنٍ إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَمَرْنٌ أَنْ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ عَلَى
لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا □ تَعَالَى عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَبِهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ قَالَ جَرِيرٌ إِذْ
إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّ بَنِي جَارٍ لَقَيْدٍ عَلَى مَرَّانٍ مَرَّ مُوسَى أَيْ أَذُوبٌ
عَنْهُ الشُّعْرَاءُ وَقَوْلُهُ حَرَّ بَنِي أَغْضَبَنِي يَقُولُ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ جَارِي الَّذِي أَعْتَزَّ بِهِ فَتَمِيمٌ
كُلُّهَا تَحْمِينِي فَلَا أُبَالِي بِمَنْ يُغْضِبُنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ لِفَخْرِي بِتَمِيمٍ وَأَمَا قَوْلُ مَنْصُورٍ قَبِيرُ
مَرَّرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ فَإِنَّمَا يَعْنِي قَبْرَ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ خَلَّادٌ الْأَرَقَطُ حَدَّثَنِي
زَمِيلٌ عَمْرٍو بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ
لَمْ يَعْزِضْ لِي أَمْرَانِ قَطُّ أَحَدُهُمَا لَكَ فِيهِ رِضًا وَالْآخَرُ لِي فِيهِ هَوًى إِلَّا
قَدِّمْتُ رِضَاكَ عَلَى هَوَايَ فَأَغْفِرْ لِي وَمَرَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَلَى قَبْرِهِ بِمَرَّانٍ وَهُوَ
مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ
قَبِيرًا مَرَّرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ قَبِيرًا تَضَمَّنَ مِنْهُ مُؤْمِنًا مُتَخَشِّعًا عَبْدَ
الْإِلَهِ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبُهَةِ فَصَلَّ الْخِطَابَ بِحِكْمَةٍ
وَبَيَانٍ فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى مُؤْمِنًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عُثْمَانَ
قَالَ وَرَوَى صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى شَخْمٍ تَضَمَّنَهُ قَبْرُ مَرَّرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ